ويحتسب الغازي في طريقه كل السعة ونكبة وعثرة فان ذلك
كله له اجر وثواب وكذلك علف دابته وروثه وبوله في ميزانه
حسنات وكذلك نومته ويقظته ولا يخرج الى الجهاد الا من كان
فارغا عن الاهل والاطفال وخدمة الوالدين فان ذلك
مقدم على الجهاد بل هو افضل الجهاد ويعظم كل من خرج الى الغزو
كائنا من كان ومن كان يخدم الغزاة او يحرسهم او يتبعهم
لغرض الدنيا ولو كلبهم وماشيتهم ودوابهم فان كلا من ذلك
عند الله تعالى بمكان فيعرف حرمة كل صنف ويخدم الغازي
بما استطاع ويعينه على المحاربة بما امكنه ففي الحديث ان
الله تعالى يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه والممد
والرامي به في سبيل الله تعالى وتجهيز الغازي وخلافته على
اهله من السنة ففي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله تعالى
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا ويستفتح
الغازي بالفقراء والصعاليك من اهل الاسلام كما كان يفعل
عم ولا يتوجه نحو مشاهد الا كانت له الة صالحة من سلاح

وكراع

وكراع وجلادة وينظر الى فرس الجهاد بالاحترام ففي الحديث
الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة اراد به الاجر والغنيمة
ويختار من الخيل ما اختار سيد البشر عم كل ادهم اقرح ارثم
او اقرح محجلا طلق اليمنى من الكميت على هذه الشية والمحجل
من الخيل احب الى الغزاة لانها اجرء واجسر واقوى وقد
كره النبي عم الشكال في الخيل وهي التي احدى قوائمها مطلقة
والثلاث محجلة او على العكس والمسابقة على الفرس لامتحان
كرمه وعتقه من السنة فان النبي عم سابق بين الخيل من
الحفيا الى ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وقال عم لا سبق
الا في نصل او خف او حافر والرمي والبعير والفرس و
سابق اعرابي ناقته على النبي عم وهي تسمى العضباء
فسبقها فاشتد ذلك على الناس اذ كانت لا تسبق فقال
عم ان حقا على الله تعالى ان لا يرتفع من امور الدنيا شيء
الا وضعه ومن السنة ارتباط في سبيل الله تعالى فانه
من الجهاد وهو اعداد الخيل وتعاهدها ليوم اللقاء و

Copyright © King Saud University